

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-91919

الصادر في الاستئناف رقم (V-91919-2022)

المقامة

من / المكلف
المستأنفة
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنف ضدها

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنه في يوم الأحد الموافق 2023/08/06م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 1444/02/26هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1425/1/15هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 1438/11/2هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الأستاذ / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضوًا
الدكتور / ...
عضوًا

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/01/23م، من ... هوية وطنية رقم (...) بصفته الممثل النظامي للشركة المستأنفة بموجب عقد التأسيس، على قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VSR-2021-1286) في الدعوى المقامة من المستأنفة ضد المستأنف ضدها.

الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار، وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- أولاً: قبول الدعوى شكلاً.

- ثانياً: رفض دعوى المدعية ...، سجل تجاري رقم (...) من الناحية الموضوعية.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة، فقد تقدمت إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضها على قرار دائرة الفصل محل الطعن الذي قضى برفض دعواها بشأن اعتراضها على إعادة التقييم النهائي للفترة الضريبية المتعلقة بالربع الثالث من عام 2020م وغرامة الخطأ في الإقرار وغرامة التأخر في السداد للفترة محل الدعوى، وذلك بسبب أن الفروقات محل الخلاف تتمثل في دعم مادي دون مقابل - تقدمه شركة ... - دون تحمل أي تكلفة مقابل مسؤولياتها الاجتماعية، وانتهت بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل. وحيث عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها لنظر الاستئناف المقدم عبر الاتصال المرئي، بناء على الفقرة (2) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، التي تنص على أنه: "يجوز انعقاد جلسات الدائرة بواسطة الوسائل التقنية الحديثة التي توفرها الأمانة العامة"، وجرى الاطلاع على ملف الدعوى وكافة المذكرات والمستندات، وعلى قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، وبعد المناقشة والمداولة قررت الدائرة رفع الجلسة وإصدار القرار.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى برفض دعوى المستأنفة بشأن اعتراضها على إعادة التقييم النهائي للفترة الضريبية المتعلقة بالربع الثالث من عام 2020م وغرامة الخطأ في الإقرار وغرامة التأخر في السداد للفترة محل الدعوى، وحيث أن المستأنفة تعترض على قرار دائرة الفصل وذلك بسبب أن الفروقات محل الخلاف تتمثل في دعم مادي دون مقابل

- تقدمه شركة ...- دون تحمل أي تكلفة مقابل مسؤولياتها الاجتماعية، وحيث أن خطابات طلب الدعم المقدمة من قبل المستأنفة لـ (شركة ...) والمتضمنة عبارة "نأمل موافقة ... على تمويل مشاريع تنفيذ المشروع بمبلغ 20 مليون ريال مقابل خصم تحصل عليه ... مقداره (500,000) ريال من سعر التأجير" وهو ما يؤكد وجود خدمات وخصومات مقابل تمويل المشروع محل الاعتراض وبالتالي يعد خاضع للضريبة وفقاً لأحكام المادة (14) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة، وحيث أن المستأنفة تطالب باعتبار مبالغ التمويل دعم وليس توريد، وحيث أن الخطابات المتبادلة بين المستأنفة والعميلة (شركة ...) تضمنت ما يفيد وجود اجتماعات قائمة بينهما حول تنظيم المؤتمر الدولي لتكنولوجيا البترول "...، حيث تقوم المستأنفة باستضافة هذا الحدث الدولي، وبناء عليه فإن هنالك متطلبات لبناء قاعات إضافية وتطوير أنظمة الصوت والصورة وإجراء التحسينات على المرافق لتحقيق المعايير الدولية لهذا المؤتمر والمؤتمرات الأخرى التي تعتزم (شركة ...) على تنظيمها، كما أشار خطاب إلى وجود مقابل لهذا الدعم والمتمثل في خصم بمبلغ (500,000) ريال، وبعد قيام ... بتقديم دعم بمبلغ 5 مليون دولار قامت المستأنفة بطلب دعم إضافي نظراً للمتطلبات الإضافية لمعرض "... عما تم الاتفاق عليه في مذكرة التفاهم الموقعة، مما يترتب عليه اعتبار المبالغ المقدمة من قبل شركة ... للمستأنفة كانت بمقابل تطوير المعرض لمقابلة المعايير الدولية لاستضافة المؤتمر الدولي لتكنولوجيا البترول، وأن ذلك التطوير مبني على احتياجات ومتطلبات المؤتمر بموجب الاتفاقية بين الطرفين، وحيث تدفع المستأنفة بالفاتورة المقدمة دون تقديم خصومات إلا أنها أفادت بمذكرة الاعتراض لدى دائرة الفصل بأن الخصم ساري لمدة 3 سنوات، وبالتالي فإن ما تدفع به المستأنفة بأن الإيراد عبارة عن دعم بدون مقابل لا يقوم على سند صحيح من الواقع، لا سيما أن الخطابات تربط المبالغ محل الخلاف باحتياجات المؤتمر المنظم من قبل (شركة ...)، ولما كان الثابت أن القرار محل الطعن في شأن النزاع محل النظر جاء متفقاً مع أحكام النظام ومع الأسباب التي بُني عليها، وحيث لم تلحظ الدائرة الاستئنافية بشأنه ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمام هذه الدائرة، الأمر الذي تنتهي إلى تقرير عدم تأثيرها على نتيجة القرار. وبناءً على ما تقدم خلصت الدائرة إلى تقرير رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما انتهى إليه.

ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من / ... سجل تجاري رقم (...), من الناحية الشكلية لتقديمه خلال المدة المحددة نظاماً.

ثانياً: رفض الاستئناف المقدم من / ... سجل تجاري رقم (...), فيما يتعلق ببند المبيعات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية، وتأييد قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VSR-2021-1286) وتأييد قرار المستأنف ضدها.

ثالثاً: رفض الاستئناف المقدم من / ... سجل تجاري رقم (...), فيما يتعلق بغرامة الخطأ في الإقرار، وتأييد قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VSR-2021-1286) وتأييد قرار المستأنف ضدها.

رابعاً: رفض الاستئناف المقدم من / ... سجل تجاري رقم (...), فيما يتعلق بغرامة التأخر بالسداد، وتأييد قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VSR-2021-1286) وتأييد قرار المستأنف ضدها.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الدكتور / ...

رئيس الدائرة

الأستاذ / ...